JEDCO
المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية
Jordan Enterprise Development Corporation

مركز الجنيد للخدمات الزراعية

محمد المومني، متقاعد عسكري يعيش في قرية صخرة في محافظة عجلون، ومالك لمركز الجنيد الزراعي الذي يعمل على توفير الخدمات الزراعية لسكان قريته.

يُعرَفُ عن محمد حبّه للبحث عن كل ما هو جديد ومفيد، ولأن عجلون تتميز بما تنتجه من محاصيل زراعية مثمرة، فلطالما كان هاجسه هو البحث عن كل ما استجدّ في عالم الزراعة من آليات وتقنيات وأسمدة. وقد كان لمحمد طموح بأن يقدم لمزارعي قرية صخرة وقرى محافظة عجلون الأخرى ما يسهّل عليهم عملية قطاف الزيتون والمحاصيل الزراعية الأخرى، وما يقلّل من الوقت والجهد العضلي المبذولين في هذه العملية.

ساقه بحثه الدائم إلى فكرة استقدام قاطفات زيتون إلكترونية من إسبانيا، تعمل على اختصار ساعات القطاف الطويلة على المزارعين، وإتاحة الفرصة لهم لتخصيص المزيد من الوقت لمهام زراعية أخرى، بالإضافة إلى توفير أجور العمالة اليدوية على المزارعين وأصحاب الأراضي. وعلى الرغم من تعذّر حصوله على الدعم المادي في البدء، إلا أن إصراره على تنفيذ المشروع قاده لحضور أحد الاجتماعات التي تقيمها المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO)، والتي تعنى بتوفير الدعم للمشاريع الأردنية ذات الرؤى الواضحة، وذلك خلال إحدى جولاتها الميدانية في محافظة عجلون.

ما إن استمع المسؤولون في JEDCO إلى شرح محمد حول مشروعه، حتى أحسّوا بأهميته وأثره الإيجابي المرتقب على حياة المزارعين في قرية صخرة والقرى المجاورة لها. وبالفعل، وبمجرد حصوله على الدعم من JEDCO والاتحاد الأوروبي والمقدّر بـ 75 ألف يورو، تمّ الاتفاق على شحن قاطفتي زيتون وتراكتورين زراعيين و8 آلات للقطف اليدوي من إسبانيا، وتراكتور زراعي إضافي من الأردن. وتمّت تجربة هذه الآلات في منطقة حوارة في إربد، من ثم نقلت إلى قرية صخرة تهيئةً لاستخدامها في موسم القطاف للعام الحالي، كما تمّ الاستثمار في شراء بعض الأسمدة والمواد الكيماوية التي تساعد على نضوج الثمار، مما يسرّع من عملية القطاف بالآلات المستخدمة.

وإضافةً إلى ما سبق، فقد غطّت المنحة المقدمة تكاليف تجهيز مكتب الإدارة بالأثاث اللازم، وإشراك محمد بدورة تدريبية تختص بإدارة مشاريع الشركات الناشئة ليتمكن من إدارة مشروعه بكفاءة. وكجزء من خطته التسويقية التي

ساهمت منحة JEDCO والاتحاد الأوروبي في دعمها، فقد قام محمد بطباعة منشورات دعائية تساهم في تعريف المزارعين وأصحاب الأراضي بهذه الخدمات المميزة.

يوقن محمد بأن إيمان JEDCO بفكرته ومشروعه هو الدافع له للاستمرار، بل والعمل على توسيع نطاق مشروعه ليصل إلى أكثر من مدينة، كالمفرق والرمثا والأزرق.

-انتهى-